الخليج

سياسة, أوكرانيا

6 مارس 2023 01:20 صباحا

الروس يواصلون تطويق باخموت..وزيلينسكي: المعركة مؤلمة

كييف ـ أ ف ب

أشاد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلنسكي الأحد بـ«شجاعة» الجنود الذين يقاتلون الجيش الروسي في شرق البلاد، في الوقت الذي يُجبرون فيه على التخلّي عن مدينة باخموت التي تحوّلت إلى محور حرب كاملة.

وقال زيلينسكي في خطابه اليومي: «أودّ أن أشيد بشكل خاص بشجاعة وقوة وصلابة الجنود الذين يقاتلون في دونباس»، المنطقة الواقعة في شرق البلاد. وشدد على أنّ هذه المعركة، التي تتسبّب منذ أشهر بخسائر فادحة على كلا الجانبين، كانت «مؤلمة وصعبة».

وكانت هيئة الأركان العامة الأوكرانية قالت في تقريرها اليومي، إنه تم صد «أكثر من 130 هجوماً معادياً»، خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية في عدد من قطاعات الجبهة، لا سيما في كوبيانسك وليمان وباخموت وأفديوفكا.

وأضافت: «العدو يواصل محاولاته لتطويق مدينة باخموت».

وأكد المتحدث باسم القيادة الشرقية في الجيش الأوكراني سيرغي تشيريفاتي لشبكة «سي إن إن» السبت إن القرى الواقعة شمال وغرب باخموت تعرضت للهجوم. وكان قد صرح في وقت سابق أن الوضع في باخموت «صعب لكنه تحت السيطرة».

والمعركة حول مدينة باخموت الصناعية مستمرة منذ الصيف، وقد أصبحت المدينة رمزاً، لأنها في قلب القتال بين الروس والأوكرانيين.وأكد يفغيني بريغوجين رئيس مجموعة فاغنر المنتشرة على خط الجبهة في باخموت الجمعة، أن قواته «حاصرت عملياً» المدينة، ودعت زيلينسكي إلى إصدار أوامر بسحب المقاتلين الأوكرانيين منها.

بريغوجين الذي دأب منذ أسابيع على تأكيد تقدم مقاتليه نحو المدينة، نشر السبت على وسائل التواصل الاجتماعي فيديو لما قال إنها توابيت تحتوي على جثث جنود أوكرانيين يتم الإعداد لنقلها إلى الأراضي التي تسيطر عليها كييف.

وأكد معهد دراسات الحرب، وهو مجموعة من الخبراء الأمريكيين، السبت بأن القوات الروسية استولت على مواقع في باخموت قد تسمح لها بتجاوز بعض الدفاعات الأوكرانية.

وأضاف:«الروس قد يحاولون محاصرة القوات الأوكرانية في باخموت، لكن القيادة الأوكرانية أعطت إشارة، بأنها تفضل الانسحاب، بدلاً من المجازفة بتطويقها».

من جهته، تفقد وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو، السبت، مركز قيادة متقدماً في أوكرانيا في منطقة «دونيتسك الجنوبية» كما أعلنت الوزارة بدون تحديد الموقع بدقة أو تاريخ هذه الزيارة.

وتشمل منطقة العمليات قطاع بلدة فوغليدار، حيث شن الجيش الروسي هجمات في الأسابيع الأخيرة بدون نجاح كبير.

ورأى مركز أبحاث الحرب الأمريكي أن هذه الزيارة «هدفها الواضح هو تقدير حجم الخسائر حول فوغليدار وإمكانية استمرار الهجوم في هذا الاتجاه».

وكشفت صور نشرها الجيش الروسي، السبت، أن شويغو حضر أيضاً اجتماعاً مع كبار الضباط الروس المسؤولين عن الهجوم في أوكرانيا. وتحدثت السلطات الأوكرانية عن إطلاق نار على مناطق سكنية في الساعات الأربع والعشرين الماضية، ما أسفر عن مقتل خمسة أشخاص على الأقل في الجانب الأوكراني.

دبلوماسياً، استقبل يلينسكي السبت في لفيف (غرب) رئيسة البرلمان الأوروبي روبرتا ميتسولا. وأكدا أنهما يأملان في بدء المفاوضات هذا العام لانضمام أوكرانيا إلى الاتحاد الأوروبي. وتحدث زيلينسكي السبت مجدداً عن الوضع في محطة زابوريجيا للطاقة النووية في جنوب أوكرانيا، بعد عام على سقوطها بأيدي القوات الروسية.

ودان الرئيس الأوكراني إبقاء المحطة وهي الأكبر في أوروبا،: «رهينة»، داعياً الغرب إلى معاقبة الصناعة النووية الروسية.

وفي مقابلة مع «فرانس برس»، قال رئيس بلدية مدينة إنرغودار حيث يقع المصنع، إن المحطة الأخيرة أُغلقت وتحولت .إلى «قاعدة عسكرية» تتمركز فيها القوات الروسية

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2026 ©